

وعلى الأعراف رجال | #كلمات_التراويح | د. حازم شومان

حازم شومان

الحمد لله نحمده ونستعين به ونستغفبه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله فلا مضل فله من يضل فلن تجد له هاديا مرشدا. اللهم صل على حبيب قلوبنا وعلى طبيب قلوبنا وعلى شفيعنا يوم العرض عليك محمد صلى الله عليه - [00:00:00](#)

وسلم. اللهم صلي عليه في الاولين والآخرين والملا الأعلى. الى يوم الدين. اما بعد اما بعد آآ اخواني في الله يعني اتكلمنا من يومين عن اعتكفت ولا لسه او انت اعتكفت ولا لسه وازاي ما نضيعش فرصة الاعتكاف - [00:00:20](#)

النهاردة هنتكلم عن موضوع يعني تخيل كده اي شاب من اللي معنا اي واحد من اللي معنا تخيل فجأة جه واحد خده من ايديه كده واخذني فين طلعه هنا هوت كده - [00:00:38](#)

يعني فيلا من الفل او دور او دورين كاملين معمولين فيلا دول بتوعك والمفتاح بتاعك اهو. وكلهم متجهزين. نفسك تجوز مين اكثر حد نفسك تتجوزه في الدنيا مسلا فلانة خلاص دي زوجتك النهاردة اللي انت تتمنى انك انت تتقدم لها وتجوزها. العربية الفخمة اللي قدام - [00:00:48](#)

بالدقيقات دي بتاعتك انت والمفتاح بتاعها اهو. انا عايزك بس تتخيل نقطة واحدة. المشاعر اللي هتبقى جواك ساعتها ايه؟ يعني ايه؟ تخيل اللي جوة اهل الجنة ساعة دخول الجنة. تخيل كده ساعة دخول اللحظات دي القرآن بيصورها. لحظات دخول الجنة - [00:01:08](#)

لحظات المشاعر المتفجرة في قلوب الفائزين بالجنة. ولحظات المشاعر المتفجرة في قلوب اللي داخلين النار لما القرآن بيكلمك على ان اهل الجنة دخلوا الجنة واهل النار دخلوا النار. الكل بيتوقع ان الخمسين الف سنة بتوع يوم القيامة انتهوا. وان - [00:01:28](#)

المحشر اصبحت ارض فاضية. خلاص الصراط فاضي والميزان فاضي. وكل ارض المحشر فاضية. لان القصة انتهت خلاص. اهل الجنة دخلوا الجنة واهل النار دخلوا النار ولكن نفاجئ ان القرآن الكريم بيحدثنا انه لا تزال هناك احداث ساخنة واحداث - [00:01:48](#)

عظيمة في ارض المحشر رغم ان اهل الجنة دخلوا الجنة واهل النار دخلوا النار. ايه اللي بيحصل ده يا جماعة؟ في طائفة تالته يا جماعة ويرى المفاجأة طائفة تالته في النهاية لما الناس دخلت الجنة والناس دخلت النار لا لقوا أنفسهم مع اهل الجنة ولا لقوا أنفسهم - [00:02:08](#)

مع اهل النار ووقفوا على مكان اسمه الاعراف. قاعدين يبصوا على دول ويتحسروا على انهم مش معهم. ويبصوا على دولهم مفزوعين احسن يلحقوا بهم وربنا سبحانه وتعالى بيصور حالة الناس اللي ما فصلتش في الدنيا لفصلت في طريق - [00:02:28](#)

الطاعة ولا فصلت في طريق المعصية؟ كان واقف في النص لا هو الشاب اللي بيزني ولا هو اللي مدمن والعياذ بالله للكبائر. ولا هو اللي يشرب الخمر ولا هو اللي مقبل على الله. ولا هو اللي بيصوم ويقوم ولا هو اللي نفسه يقرب من ربنا. ولا هو اللي بيقرا قرآن ولا - [00:02:48](#)

ده هو اللي نفسه يزيد في الدين لا ده ولا ده. كان فاكرا في الدنيا ان هو في النص. ادي طريق مصر وادي طريق اسكندرية. انا لو حبيت امشي في النص في - [00:03:08](#)

النهاية لا هوصل مصر ولا هوصل اسكندرية. عايز اقول ايه؟ عايز اقول ان القرآن بيصور اللي ما فصلش لطريق ربنا في النهاية بيوصل لحالة غريبة جدا يا اخوانا بيلقي نفسه له هنا وله هنا دول اسمهم اهل الاعراف قبل اهل الاعراف - [00:03:18](#)

احنا الوقتي في اللحظات الاولى في الجنة واللحظات الاولى في النار وتقريبا المفروض ان يوم القيامة انتهى. اللحظات الاولى في الجنة ربنا بيصورها في صورة اسمها سورة الزخرف. اسم السورة بيدل ان الانسان اتفتن بزخره في الدنيا. اللي ما اتفتنوش بقى وهم داخلين لزخرف الجنة او لزيينة الجنة - [00:03:38](#)

او لنعيم الجنة الحقيقي اللي بغير زخرف. يعني الدنيا الفاني ربنا سبحانه وتعالى بيصور لك اول لحظات الجنة. يا عبادي لا خوف عليكم اليوم. انتم لسة خايفين! انتم بتبصوا وراكم ليه! ما عادش فيه ميزان! ما عادش فيه صراط! ما عدش فيه حساب - [00:03:58](#) ما عدش فيه مراحل ثانية خلاص. لا خوف عليكم اليوم. كأن هم وهم داخلين الجنة مش مصدقين. ما فيش مرحلة حساب ثانية. ما فيش قنطرة هنعدي من عليها ولا انتم تحزنون خلاص. انتم داخلين ارض مكتوب عليها ممنوع الاكتئاب. ممنوع دخول الحزن. ممنوع دخول الهم - [00:04:18](#)

نوع دخول الغم يا عبادي لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون. الذين امنوا باياتنا وكانوا مسلمين. ادخلوا الجنة انتم وازواجكم تحبرون من البداية كده هو وزوجته هو واحب انسانة لي يعني في الجنة وهو - [00:04:38](#) زوجته في الجنة ادخلوا الجنة ده في لحظة الدخول بقى. انتم وازواجكم تحضرون من معاني الحبور الغناء يعني حفلات الغناء يعني اللي تعفف عما حرمه الله منها في الدنيا. ينالها في الجنة بقى. ادخلوا الجنة انتم - [00:04:58](#) تحضرون الناس ساعات يعني سبحانه الله العظيم. يعني واحد آ كان مرة قاعد في درس كده فالشيخ بيتكلم عن الجنة فبيقول للناس ومراتك هتبقى معك كمان في الجنة. فواحد بيقول له يا عم الشيخ انتم مش قلتم ان ما فيش في الجنة نكد! هو انا كمان ابانها ومراتي في الجنة - [00:05:18](#)

انتم مش قلتم ان ما فيش في الجنة نكد. احد الناس من جنوب شرق اسيا سافروا الكعبة عشان يعتمروا. فطبعا يعني الناس دي بتقعد تحوش يعني عملتهم بقى الشلن على الشلن عشان يجيب تمن العمرة. فلما راح قاعد يطوف حوالين بيت الله الحرام ما بيبطلش. في عز الضهر وعز الحر - [00:05:38](#) سبع تشواط اربعتاشر شوط واحد وعشرين شوط سبعين شوط وهو في عز الحر قعد يطوف. ففي الاخر جا له ضربة شمس فوقع اغمى عليه فنقلوه في المستشفى اللي قدام الحرم على طول عشان يعالجوه. فهو خلاص رايح بقى في ايه؟ في اغماء ضربة شمس. فهم دخلوه في مستشفى يعني هو - [00:05:58](#)

جماعة بيطوف حوالين الكعبة وقاعد يقول يا رب الجنة يا رب. يا رب حور عيني يا رب. باللغة بتاعتهم بقى يا رب الجنة يا رب. يا رب يا رب قاعد سبعين شوط مش عايز يبطل حور عيني يا رب. الجنة يا رب. فلما وقع وجا له ضربة شمس فنالوه المستشفى. فشوية بعد - [00:06:18](#)

شوية صحي كده فلقى نفسه نايم على سريره ابيض وستاير بيضا والمكان كله نضيف كده وجميل ايه ده! الجنة انا دخلت الجنة ولا ايه شوية لقي الممرضات سمعوه فجايين يجروا عليه بيحسبوه هيحصل له حاجة. قال لهم الحور العين كمان استنوا بقى واخذ واحد بقى مش ايه حور عين كمان - [00:06:38](#)

فادخلوا الجنة انتم وازواجكم تحبرون داخل مع زوجته في الجنة. يا عبادي لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون لحظات وربنا بيقول لك اوعى تخاف. انت ياما خفت مني في الدنيا ما عدتش هتخاف. انت ياما حزنت عشان نفسك توصل لي. وحزنت - [00:06:58](#)

على كل معصية عملتها. النهاردة ما عدتش هتحن. النهاردة ما عدش في حياتك غير الافراح. في نفس اللحظات الاولى في دخول الجنة اللحظات الاولى. في دخول النار اللي اتكلما عنها. وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق. ووعدتكم فاخلفتكم - [00:07:18](#)

اكبر نصاب في التاريخ يجمع له اهل النار ويقول لهم انا طلعت نصاب. انا ضيعتكم وما حدش مننا هينفع الثاني النهاردة. ما انا بمصرخي وما انتم بمصرخي لما تنتهي الخطبة بانهييار الخطيب وانهيار الجمهور وصراخهم وعويلهم ولكن ما حدش - [00:07:38](#)

اسمع لهم في هذا الوقت اللحظات دي يا اخوانا اللحظات اللي اهل الجنة دخلوا هنا واهل النار دخلوا هنا. فيه ناس لسة واقفة في النص كما قال الله وبينهما حجاب. ما بين الجنة وما بين النار زي ما كان في الدنيا فيه حجاب. اهل الطاعة مش راضيين يبصوا للشهوات. تلاقي الشاب - 00:07:58

ملتزم يسمع الدعاء وهم بيتكلموا على الشباب اللي بيدخلوا مواقع إباحية هو ما يعرفش ايه ده اصلا. هو عمره ولا يعرف الكلام ده بيتجاب ازاي. ولا اعرف المعاصي دي سكتها ايه اصلا بينهما حجاب. زي ما كان العاصي في الدنيا ما هوش راضي يسمع دين. ولا يعرف حاجة عن اهل الدين - 00:08:18

ولا راضي يدخل احسن يسمع حاجة تصحي له ضميره زي ما كان فيه حجاب بينهم في الدنيا ما حدش راضي يبص للداني برضه في الآخرة بينهما حجاب وعلى الاعراف رجال رغم ان دول في الجنة بيتنعموا ودول في النار بيتعذبوا في ناس تانية واقفة على جبال الاعراض وعلى الاعراف - 00:08:38

رجال يعرفون كلا بسيماهم. عارفين الاخ الفلاني والملتزمة الفلانية والعبد الصالح الفلاني والداعية الفلاني وعارفين الفاجر الفلاني. واللي كان ناشر للضلال الفلاني. واللي كان فاتن الناس ومضيع الناس الفلاني اللي كان محارب لشرع الله الفلاني. عارفين الاثنين ؟ يعني ايه يعرفون كلا بسيماهم؟ يا اخوانا فيه ناس لا رضا بتفصل هنا ولا رضا بتفصل - 00:08:58

عارف دول وعارف دول كان ماشي مع دول وكان ماشي مع دول. كان بيوصل دول وكان بيوصف دول. في النهاية لا لقي نفسه لبعثوه الولا مع دول لازم كل واحد منا يفصل لطريق الدين. ده دي قضية اللي ما فصلش لطاعة ربنا وعلى الاعراف رجال. يعني - 00:09:28 يعرفون كلا بسيماهم ونادوا اصحاب الجنة ان سلام عليكم. انتم فاكرينا ولا لأ؟ احنا كنا مع بعض في الدنيا احنا ساعات بنصلي مع بعض وساعات بنعبد ربنا مع بعض. ما كناش معكم على طول. ما كناش فاصلين لطريق الدين على طول. ولكن انتم مش فاكرينا - 00:09:48

سلام عليكم لم يدخلوها. وهم يطمعون كل ما يشوفوا الافراح اهل الجنة وانبهرهم بالجنة. قلوبهم حتى فجر من الشوق اليها. واذا صرفت ابصارهم تلقاء اصحاب النار. شف ربنا بيقول لك اذا صرفت كأ البصر غصب عن عينه - 00:10:08

اول ما يسمع حطمة من حطمت النار والعياذ بالله غصب عنهم كلهم ابصارهم. كلهم في نفس واحد يبص الناحية التانية. تلقاء كأن يا حركة تلقائية حركة لا ارادية وهو قاعد يبص على اهل الجنة مبهور باللي هم فيه. فجأة يسمع والعياذ بالله صوت من اصوات - 00:10:28

معذبين في النار فيتسألوا عن الجنة ويبصوا للنار. واذا صرفت ابصارهم تلقاه اصحاب النار. قالوا ربنا لا لا تجعلنا مع القوم الظالمين. يا رب يا رب ما تخليناش مع دول يا رب. يا رب مش عايزين نبقى معهم. يا رب نجينا من احوالهم يا رب. ده كان عندك - 00:10:48 في الدنيا انك انت تفصل مع طريق الطاعة. يا اخوانا الدرس اللي بياخدوا اهل الاعراف على جبل الاعراف. لو تدبرناه من الوقتي الدرس ده ربنا بيعلمه لكل واحد ما رضاش - 00:11:08

يفصل بيقول له بص ادي اللي فصل للطاعة وادي اللي فصل للمعصية. لو كنت فصلت للطاعة كان زمانك معدول. ولو كنت فصلت للمعصية زمانك مع دول. انت وقفت في النص بخيابة. وفكرك انك انت كده الدين عايز واحد يفصل زي قول الله - 00:11:23 فلما فصل طالوت بالجنود. فلما فصل افضل لطريق ربنا. افضل لطريق الالتزام. افضل لطريق الدين بينهما حجاب على الاعراف رجال وبعد كده اذا صرفت ابصارهم تلقاه اصحاب النار ونادى اصحاب الاعراف - 00:11:43

يعرفونهم بسيماهم. قالوا ما اغنى عنكم جمعكم! قاعدين بقى عارفين الناس اللي بيتعذبوا دول كانوا بيتفرجوا عليهم وكانوا بيتأسروا بهم. الوقت شافينهم بيتعذبوا. فبينادوا عليهم نفعمكم اللي انتم فيه بايه؟ استفدتم - 00:12:03

اللي انتم عصيتوا ربنا به ايه؟ انا عايزك تتخيل موقف الرهيب بتاع الناس اللي ما فصلتش دهيت لا لطريق الجنة ولا لطريق النار اخواني في الله الصورة واضحة جدا واحنا يعني تقريبا خلص الخمسين الف سنة. او تقريبا يعني احنا في نهايتها الناس دخلت الجنة والناس دخلت النار - 00:12:23

ودول واقفين مش عارفين يروحوا فين. لما تطايرت الصحف دول خدوها باليمين. ودول خدوها بالشمال ودول لا يمين ولا شمال. لما خزنت الاعمال. دول طبة كفة الحسنات. ودول طبة كفة السيئات. ودولا دي ولا دي تبت. لما لما حكم على - [00:12:46](#) بشر دول زهبوا للجنة ودول زهبوا للنار ودول لا جنة ولا نار. لما بعث الناس دول راحوا ظل عرش الله. ودول تفوجوا على النار ودولة هنا ولا هنا. ما هماش عارفين هم فين. انت متخيل انسان واقف خمسين الف سنة ما هماش عارف هو فين. كل ده - [00:13:06](#) عشان في الدنيا ما كانش عارف هو فين لازم من الوقت تعرف انت فين ولازم من الوقت تحدد انت فين من ربنا لو انت راكب قطر جاي من الصعيد المنصورة هتلاقي يافطة مكتوب عليها خمسمية. شوية هتلاقي بقت ربعمية وخمسين. شوية هتلاقي يافطة مكتوب عليها ربعمية. ايه ده! دي يفظ طول ما انت - [00:13:26](#)

شف هتعرف انك انت على الطريق وطول ما الرقم بيقل تعرف انك انت بتقرب. انا عايز اقول لك انت على الطريق لربنا ولا لأ؟ وبتقرب ولا لأ، انت تعرف ربنا امتى يبقى راضي عنك. وامتى ما يبقاش راضي والعياذ بالله. عايزين نعرف ازاى نعامل ربنا. عايزين نفصل لطريق ربنا يا اخواني - [00:13:46](#)

زي ما قلت لكم من يومين احنا الوقتي قدامنا فرصة للاعتكاف فرصة لعشر ايام في جوار الله. الاعتكاف عايز واحد هيفصل لطريق ربنا عايز واحد واخذ قراره انه عايز يقرب من ربنا. عايز واحد فعلا فاصل لطريق الدين. ما هماش متزبب. ما هماش متردد - [00:14:06](#)

ابو طالب نام على فراش الموت. النبي عليه الصلاة والسلام من ناحية بيقول له قل لا اله الا الله. وابو لهب من ناحية بيقول له مت على ملة عبدالمطلب. اتسب - [00:14:26](#)

في اللحظات ديت خلد في جهنم والعياذ بالله. لان مش اي حاجة تحتل التردد ولا اي حاجة تحتل التذبذب. لازم الانسان يكون واضح مع ربنا ما يراوغش بلغة الشباب ما يحورش. ما يراوغش مع الله سبحانه وتعالى. مستقيم. عارف انه فاصل لطريق - [00:14:36](#)

واي فرصة تقربه من ربنا فاصل لها بلا تذبذب بيتقدم بخطوات ثابتة باذن الله سبحانه وتعالى اخوانكم بيفكروكم تاني ان يعني بيقولوا لكم هانت والله فاضل حاجات بسيطة. جزاكم الله خيرا يعني. للتبرع للمصاحف بتاعة - [00:14:56](#)

افريقيا يعني اخوانكم بذكروكم مسألة التبرع لمصاحف افريقيا مرة اخرى. وبيقولوا ان خلاص بفضل الله الموضوع يعني ايه يعني ما اقرب الكمية اللي هم عايزين يرسلوها فبازن الله يا اخواني يعني يعني ربنا يبسر لكم يا رب ان شاء الله اللي يستطيع او تستطيع التبرع - [00:15:16](#)

لموضوع المصاحف. مين ياخذ المصحف ده؟ لأ سانية واحدة بس ويعتكف ويجيب ثلاثة معه لأ يا اخواني يا اخواني اللي عايز يجيب البطاقة بتاعته للشيخ ابراهيم يجيبها خلاص لأ ما اتقفلش باب الاعتكاف ولا حاجة. اللي عايز يجيب البطاقة بتاعته يجيبها ان شاء الله بازن الله. يعني ان شاء الله بازن الله غالبا السنة دي يعني ما يعني مش هنقول لحد لا ابدأ - [00:15:36](#) غدا بازن الله. ان شاء خلاص يا سيدي هات صورة البطاقة. انا باقول لك اهو. لما تبقى تردد تاني ابقى ازعل بقى. خلاص اللي عايز يجيب صورة البطاقة. مين يعتكف بقى ويجيب - [00:16:02](#)

ثلاثة ثلاثة الفانلة الحمرا ايوة انت يا حبيب قلبي اه يلا لا ما احنا واحد ده احنا عايزين التاني بقى على عشرة. مين يعتكف ويجيب عشرة معه؟ ها؟ هتجيب عشرة معك؟ تيشرت اسود يا راجل - [00:16:12](#)

آخر كلام. طيب خلاص مش هنسأك كمان مصحف طيب مين يعتكف يا جماعة احنا كنا بنقول ايه صوم بكرة ولا ايه احنا عايزين الناس اللي ورا ما احنا عايزين الناس اللي وراء ايوة زي اللي رافعين من يعتكف يختم خاتمة هو النهاردة ايه؟ الاثنين - [00:16:33](#) ولا الحد ولا احنا امتى؟ النهاردة الحد لسة اتنين وثلاث قبل رمضان الشيخ ابراهيم بيقول اخذ مصحف واخذ البطايق كلها. شيخ ابراهيم ده شيخ ابراهيم من علمائنا يا اخوانا. يعني - [00:17:00](#)

بيعطي اجازات في القراءات العشر يعني الشيخ ابراهيم هو اللي متواضع جزاه الله خيرا يعني. طب مين ياخذ ده ويعني يختمه قبل

الاعتكاف ها يختتموا قبل الاعتكاف. ادي في واحد مين اللي صعبان عليه؟ لا مؤاخزة. طب اللي في الاخر ده اصل انا بحب الفراخ يا جماعة معلش - [00:17:17](#)

اخر مصحف يا جماعة ده يعني مش اي تمن. ومصحف شيك جدا وبسوستة وحاجة يعني ما حصلتش. مش هتلاقوا زيه. الله! ولونين كمان طب مين ياخذ ده يصوم بكرة اه طبيب يجي ياخذ ده ويجيب ثلاثة الاعتكاف. اي مسجد مش مهم مسجد معين. المهم ثلاثة يعتكفوا في بيت ربنا. انا مش عارف اللي رافعيني لهم ضامين - [00:17:37](#)

لو الراجل ده صعبان عليا يا جامعة معلش خد يا عم يلا ايه اللي ياخذه يصوم يوم العيد الله يبارك في عرشه ابراهيم. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يثبت قلوبنا على طاعته. اللهم لا تخرجنا من رمضان الا - [00:18:06](#)

هديت قلوبنا واصلحت احوالنا وفرجت كرباتنا وكشفت همومنا وغمومنا. اللهم لا تخرجنا من رمضان الا وقد فزنا في ليلة القدر اللهم لا تخرجنا من رمضان الا وقد كتبت لنا الاستعمال لنصرة دينك في الارض. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. الله - [00:18:26](#)

ثم استعملنا لنصرة دينك في الارض. اللهم اخرج منا دعاة وداعيات وعباد وعابدات وعلماء وعالمات. ومجاهدين ومجاهدات انك ولي ذلك والقادر عليه. سبحانه اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت - [00:18:46](#)